الخليج

أخبار الدار, أخبار الصحة

13 مارس 2023 17:04 مساء

أطباء مستشفى توام ينجحون في إزالة ورم كهفي داخل العين بالمنظار

«أبوظبي: «الخليج

نجح الأطباء في مستشفى توام، إحدى منشآت شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة»، في إزالة ورم كهفي داخل العين بالمنظار (وهو ورم نزفي يقع داخل العين في مخروط العضلات) وذلك عن طريق الأنف وبدون إجراء أي شقوق، بقيادة الدكتور محمد العشا، استشاري جراحة الأعصاب، والمتخصص في جراحة أورام الدماغ، وجراحة قاعدة الجمجمة في مستشفى توام، الذي قام بإزالة الورم بالمنظار عبر أنف المريض.

وعانى المريض من انتفاخ تدريجي في العين وعلامات تدهور بصري مبكرة، وتبيّن من الفحوص وجود آفة أو ورم نزفي داخل محجر العين المتصل بالعصب البصري، وتستدعي حالته عادةً القيام بشق جراحي كبير وخطر في محجر العين لإزالة الورم.

وفي معرض حديثه عن هذا الإجراء الفريد والمعقد، قال الدكتور محمد العشا: «كانت الحالة معقدة جداً، نظراً لتموضع

الورم والتصاقه بالعصب البصري للمريض داخل مخروط العضلات المحيط بمقلة العين. واستفدنا من خبرة الدكتور علاء أبو عطوان، استشاري طب وجراحة العيون في مستشفى توام، الذي قام بعزل عضلات العين قبل الجراحة باستخدام خيوط خاصة مربوطة حول العضلات الفردية، ما ساعد فريق جراحة الأعصاب أثناء إدخال المنظار على تحديد العضلات الفردية وتخطيط النهج الجراحي من خلال ممر ضيق بين عضلات العين، باستخدام طريقة المنظار عبر الأنف وتكللت الجراحة بالنجاح، وأزلنا الورم بشكل كامل، وعادت عين المريض إلى وضعها الطبيعي وتعافى بصره بالكامل في غضون أسابيع قليلة بعد الجراحة. أنا في غاية الفخر بالفريق، فهناك عدد محدود فقط من المراكز حول العالم التي تقدم هذه الخدمة.

وأضاف: «في مستشفى توام، لدينا فريق مدرب ومجهّز بالكامل للتعامل مع أورام الدماغ الأكثر خطورة وتعقيداً، باستخدام تقنيات تضمن أقل تدخل جراحي ممكن وتحقيق نتائج ممتازة. وتضاهي نتائجنا أفضل مراكز جراحة الأعصاب العالمية، وقد رسخنا مكانتنا حالياً كمؤسسة رائدة إقليمياً في مجال جراحة أورام الدماغ وقاعدة الجمجمة».

قال سعيد جابر الكويتي، الرئيس التنفيذي لمجموعة صحة، «تفخر صحة في نظام الرعاية الصحية القوي الذي يجمع متخصصين موهوبين وعالميين في هذا المجال. إن إجراء هذه الجراحة الناجحة هي شهادة على جهودنا في توفير نظام رعاية صحية متخصص يمكّن الناس من العيش حياة أطول وصحة كاملة. سنواصل رفع مستوى قطاع الرعاية الصحية في الإمارات العربية المتحدة وتعزيز مكانتها كمركز عالمي للصحة والرفاهية».

وعلّق المريض الذي تعافى تماماً واستعاد بصره بالكامل في غضون أسابيع قليلة بعد العملية، بالقول: «كل عبارات الشكر لا تكفي للتعبير عن مدى امتناني للأطباء، فقد كنت قلقاً للغاية بشأن تشخيصي، وبدأت رؤيتي تتدهور وكانت فكرة الخضوع لعملية جراحية مخيفة جداً بالنسبة لي، لذلك عندما قدم لي الأطباء في مستشفى توام خيار المنظار بأقل قدر من التدخل الجراحي، شعرت بارتياح شديد لم أتوقع مطلقاً أنني سأتعافى تماماً أو سأتمكن من الإبصار بشكل طبيعي مرة أخرى. أتوجه بخالص الشكر والامتنان لكامل الفريق الطبي في توام».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©